[503] ونعيمها، ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها، فإن عز الدنيا وفخرها إلى انقطاع، وإن زينتها ونعيمها إلى ارتجاع، وإن ضراءها وبؤسها إلى نفاد، وكل مدة منها [فيها " خ "] إلى منتهى، وكل حي فيها إلى بلى (17). أو ليس لكم في آثار الاولين، وفي آبائكم الماضين معتبر وبصيرة إن كنتم تعقلون (18) أو لم تروا إلى الاموات لا يرجعون، وإلى الاخلاف منكم لا يخلدون (19) قال ا تعالى - والصدق قوله -: " وحرام على قرية أهلكناها إنهم لا يرجعون [95 - الانبياء: 21] وقال: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور [185 - آل عمران].

---

(17) وفي كتاب من لا يحضره الفقيه: " وكل حي منها إلى فناء وبلاء " وفي النهج وعيون الحكم: " وكل حي فيها إلى فناء ". (18) كذا في النسخة، وكذا في مستدرك الوسائل نقلا عنه وفي كتاب من لا يحضره الفقيه " وفي آبائكم الماضين تبصرة ومعتبر " الخ. ومثله في نهج البلاغة. وفي مستدرك النهج: " وفي آبائكم الماضين بصيرة وعبرة " الخ. (19) وفي كتاب من لا يحضره الفقيه: " ألم تروا إلى الماضين منكم لا يرجعون، وإلى الخلف الباقين منكم لا يبقون، قال ا تبارك وتعالى: " وحرام على قرية أهلكناها "..